

استنكر د.وليد الطبطبائي، النائب بمجلس الأمة (البرلمان) الكويتي من حسابه على تويتر "الزيارة الاستفزازية التي قام بها رئيس النظام الإيراني للجزر الإماراتية المحتلة مما يؤكد عدوانية هذا النظام تجاه الخليج وكل ما هو عربي". وأضاف الطبطبائي أن سقوط بشار الأسد أصبح وشيكاً جداً "وربما لن يتجاوز أسابيع معدودة خاصة مع المظاهرات الحاشدة بكل سوريا".

وكانت الإمارات استدعت سفيرها لدى إيران سيف الزعابي بغرض التشاور بعد زيارة أحمدى نجاد للجزيرة التي تحتلها إيران إلى جانب جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج العربي قرب شواطئ الإمارات. وانتقدت الإمارات بشدة الزيارة معتبرة أنها تكشف "زيف الادعاءات الإيرانية" بشأن إرادة إقامة علاقات جيدة مع الإمارات ودول الجوار.

كما صرح مصدر إماراتي رفيع المستوى اليوم الجمعة بأن وزراء خارجية دول الخليج سيعقدون الأربعاء اجتماعاً استثنائياً في الرياض، بناء على طلب أبوظبي التي انتقدت زيارة الرئيس الإيراني إلى جزيرة أبو موسى . ووصف وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد الزيارة بأنها تمثل انتهاكاً سافراً لسيادة الإمارات العربية المتحدة على أراضيها.

ومن جانبها ردت طهران مؤكدة أن زيارة أحمدى نجاد "شأن داخلي". ونقل الإعلام المحلي عن نائب وزير الداخلية للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان قوله إن "زيارة الرئيس إلى جزيرة أبو موسى شأن داخلي حدث في إطار جولات يقوم بها الرئيس في الأقاليم".

وأبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى هي ثلاث جزر متنازع عليها بين الإمارات وإيران التي تسيطر عليها منذ انسحاب البريطانيين منها في 1971 وتؤكد الإمارات سيادتها عليها.

وكانت الإمارات دعت مراراً إلى حل مسألة الجزر عبر المفاوضات المباشرة أو اللجوء لمحكمة العدل الدولية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com